

ذم الدنيا

202 - وحدثني حمزة أنبأنا عبدان أنبأنا عبد الله أنبأنا يونس بن يزيد عن الزهري قال ٧ بلغنا أن عبد الله بن السعدي كان يحدث وهو رجل من بني عامر بن لؤي وكان من أصحاب رسول الله ﷺ قال : .

بينما أنا نائم أوفيت على جبل فبينما أنا عليه طلعت لي ثلة من هذه الأمة قد سدت الأفق حتى إذا دنوا مني دفعت عليهم الشعاب بكل زهرة من الدنيا فمروا ولم يلتفت إليها منهم راكب فلما جاوزوها قلصت الشعاب بما فيها فلبثت ما شاء الله ثم طلعت علي ثلة مثلها حتى إذا بلغوا مبلغ الثلة الأولى دفعت عنهم الشعاب بكل زهرة من الدنيا فالأخذ والتارك وهم على ظهر الشعاب حتى إذا جاوزوها قلصت الشعاب بما فيها فلبثت ما شاء الله ثم طلعت الثالثة حتى بلغوا مبلغ الثنتين دفعت إليهم الشعاب بكل زهرة من الدنيا فأناخ أول راكب منهم فلم يجاوزه راكب فنزلوا يهتالون من الدنيا فعهدي بالقوم وهم يهتالون وقد ذهب الركاب